

# منا ونا ونا ونا منا ونا ونا ونا







تَهْدَفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ،  
وإلى إرضاءِ هذا الطُّمُوحِ فِيهِمْ؛ فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا.

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ  
وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ. وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى قَبْلَ  
أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ.

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُطَالَعَةِ  
مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ، فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاكِحٍ مُتَدَرِّجَةٍ  
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ. وَكُتِبَ «رُوبِنْسُن  
كروزو» و«وَلِيم تِل» و«الْفَرَّشَاةُ الذَّهَبِيَّةُ» و«الْحَجَرُ الْعَجِيبُ» و«هَادِيَّةُ»  
تُمَثِّلُ الْمَرْحَلَةَ الرَّابِعَةَ الَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِهَا الطِّفْلُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ كُتُبَ  
الْمَرَاكِحِ الثَّلَاثِ: الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ وَالثَّلَاثَةِ؛ وَهِيَ: «رِيْمَةَ وَالدُّبَابِ»  
و«التُّيُوسَ الثَّلَاثَةَ وَالمَارِدَ» و«أَبُو الْحُصَيْنِ» و«القَزْمَانُ الْكَرِيمَانُ»  
و«حَبِيبُ وَندَى» و«رَبَابُ فِي الْغَابَةِ» و«هَانِي وَبَسْبُوسُ» و«زَاهِرُ فِي  
العَاصِمَةِ» و«عُمَرُ وَالدُّبُّ» و«الكَعْكَةُ الْهَارِبَةُ» و«سَامِرُ وَالعِمْلَاقُ»  
و«سِرُّ الْأَمِيرَةِ» و«شَمْسُ وَالأَقْرَامُ» و«عَازِفُ الْمِزْمَارِ».

وَقَدْ بُدِّئَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا  
مُتَخَصِّصُونَ فِي الرُّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالأَدَبِ وَكِتَابَةِ الْخَطِّ. وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ  
أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْرَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا، وَيَشْعُرُونَ بِالاعْتِزَازِ وَالفَخْرِ لِأَنَّهُمْ  
قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِيعَابِهَا.



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابطہ بدیل



# وَلِيمٌ تِلْ

أَعَادَ الْحِكَايَةَ : الذَّكُورُ أَلْبِيرُ مُطْلَقًا  
رُسُومٌ : رُوِيَ رُتْ آيْتُنْ  
خَطَّ الْكِتَابَ : فَوَادِ اسْطَفَانِ

مَكْتَبَةُ لِسَانِ



فِي إِحْدَى قُرَى سويسرا الجَبَلِيَّةِ كَانَ  
يَعِيشُ مُزَارِعٌ لَطِيفٌ مَحْبُوبٌ اسْمُهُ وِلِيمُ  
تِلْ .

كَانَ يُحِبُّ الرَّمَايَةَ بِقَوْسِ النَّبْلِ ، فَبَرَعَ  
فِي ذَلِكَ بَرَاعَةً شَدِيدَةً ، حَتَّى قَالَ عَنْهُ  
النَّاسُ إِنَّهُ أَمَّهُرُ رَامٍ فِي سويسرا كُلِّهَا .







كَانَ لِوَلِيمٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، صَبِيَّانِ  
وَبِنْتٌ. وَكَانُوا ثَلَاثَتُهُمْ يُحِبُّونَ صَيْدَ السَّمَكِ  
فِي الْبُحَيْرَاتِ وَاللَّعِبَ مَعَ أَوْلَادِ الْجِيرَانِ.





لَكِنَّ أَحَدَ الْأَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ، وَاسْمُهُ  
وَالْتِر، كَانَ يُحِبُّ مُرَافَقَةَ أَبِيهِ وَمُرَاقَبَتَهُ وَهُوَ  
يَرْمِي سِهَامَهُ، أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ الصَّيْدَ وَاللَّعِبَ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ وَالتِّرِ لِأَبِيهِ: «أُرِيدُ  
أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ رَامِيًا مَاهِرًا، يَا أَبِي. أَعْطِنِي  
قَوْسَكَ أُجْرِبُهَا!»

أَجَابَ وَلِيمٌ تِلْ: «لَا يَا بُنَيَّ. قَوْسِي  
كَبِيرَةٌ لَا تُنَاسِبُكَ. أَمْهَلْنِي بَعْضَ الْوَقْتِ،  
فَأَصْنَعْ لَكَ قَوْسًا صَغِيرَةً تُنَاسِبُكَ.»

شَكَرَ وَالتِرِ أَبَاهُ، وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ  
بِشَوْقٍ هَدِيَّةَ أَبِيهِ.

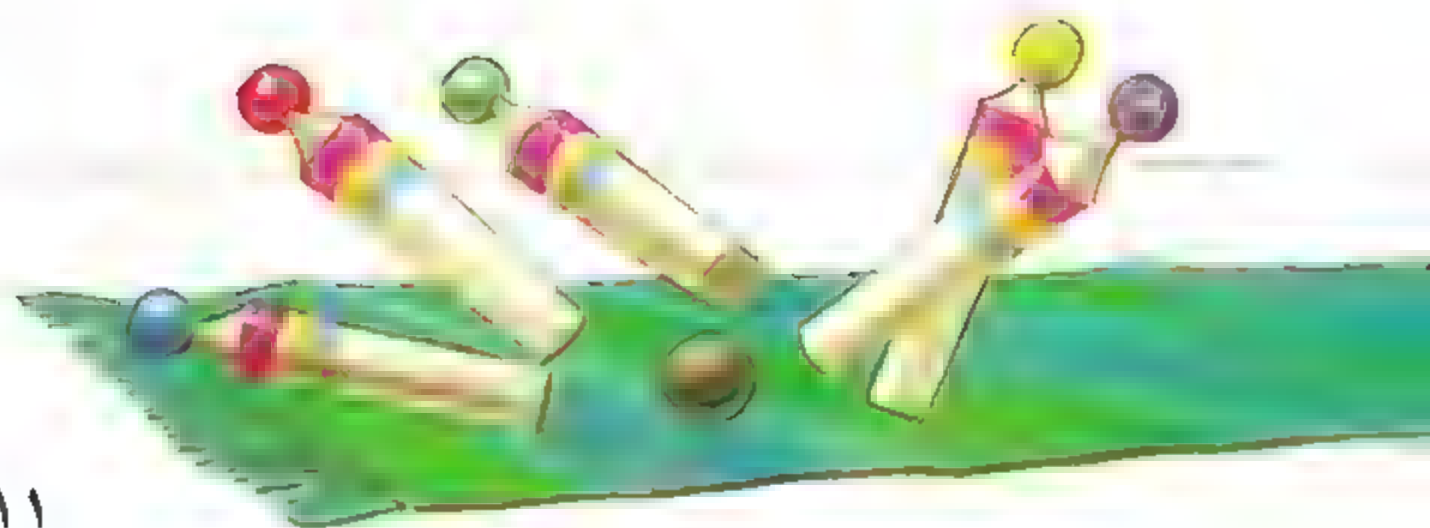


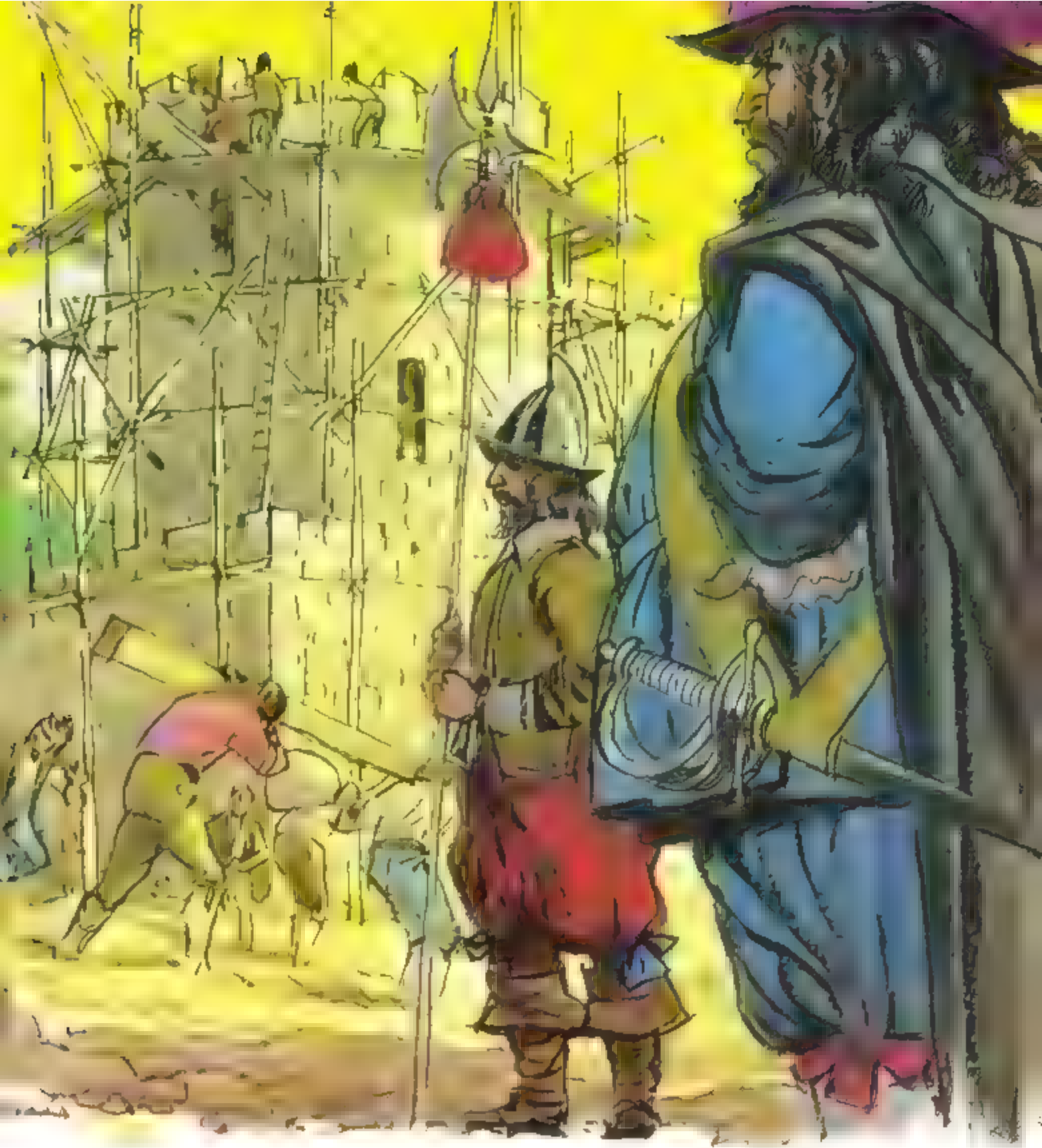


بَيْنَمَا كَانَ وَالْتِر، ذَاتَ يَوْمٍ، يَلْعَبُ مَعَ  
أَخِيهِ وَأُخْتِهِ فِي الْبَيْتِ، دَخَلَ الْأَبُ وَقَالَ:  
«تَعَالَ انظُرِيَا وَالْتِر. أَحْمِلُ لَكَ مُفَاجَأَةً.»

تَطَلَّعَ وَالْتِر إِلَى أَبِيهِ فَرَأَى فِي يَدِهِ  
قَوْسًا صَغِيرَةً. فَفَقَزَ وَاقْفَا وَصَاحَ فَرِحًا:  
«أَهْذِهِ الْقَوْسُ لِي يَا أَبِي؟»

أَجَابَ الْأَبُ: «نَعَمْ، إِنَّهَا لَكَ. تَعَالَ  
نَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَنَجْرِبْهَا.»





في أَيَّامِ وُلَيْمِ تِلِّ، كَانَتْ سُويسِرَاتُحَتْ  
حُكْمِ النَّمْسَا. وَكَانَ حَاكِمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي  
يَعِيشُ فِيهَا وُلَيْمِ تِلِّ نَمْسَاوِيًّا قَاسِيًا شَرِيرًا،



يَكْرَهُهُ النَّاسُ كُرْهًا شَدِيدًا.

أَرَادَ ذَلِكَ الْحَاكِمُ النَّمَسَاوِيُّ أَنْ  
يَبْنِيَ قَلْعَةً، فَأَمَرَ جَمِيعَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، كِبَارًا  
وَصِغَارًا، أَنْ يُسَاعِدُوا فِي الْبِنَاءِ دُونَ أَجْرٍ.

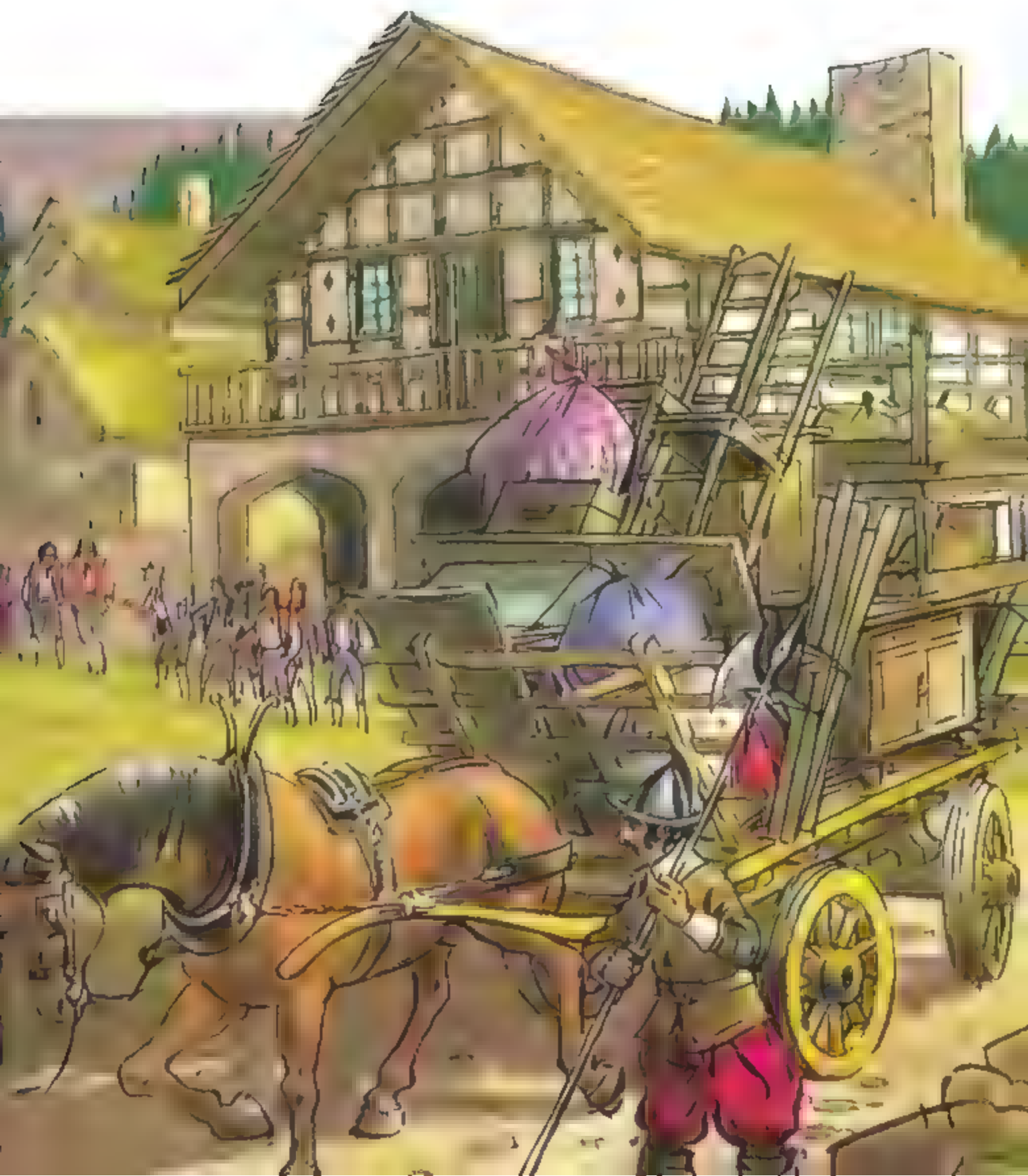
كَانَ عَلَى سُكَّانِ الْقُرَى السَّوِيسِيَّةِ  
الْأُخْرَى أَنْ يَخْدِمُوا هُمْ أَيْضًا حُكَّامَهُمْ  
النَّمْسَاوِيِّينَ. كَانُوا يَكْرَهُونَ هَؤُلَاءِ  
الْحُكَّامَ وَيَجْتَمِعُونَ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْ قَسْوَتِهِمْ  
وَشُرُورِهِمْ. وَطَالَبَ كَثِيرُونَ أَنْ تَتَحَرَّرَ  
سَوِيسْرَا مِنْ حُكْمِهِمْ.







في إحدى القرى، بنى مزارع بيتًا  
جميلًا، ملاً قلبه سرورًا.



لَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْحَاكِمُ الظَّالِمُ ذَلِكَ  
الْبَيْتَ، أَمَرَ بِطَرْدِ الْمُزَارِعِ مِنْهُ، وَقَالَ لَهُ:  
«الْمُزَارِعُونَ مِثْلَكَ لَا يَسْكُنُونَ بَيْتًا جَمِيلًا  
كَهَذَا الْبَيْتِ. فَارْحَلْ عَنْهُ.»



فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، أَمَرَ حَاكِمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي  
يَعِيشُ فِيهَا وَلِيمَ تَلٍ، بِأَنْ تُرْفَعَ قُبْعَتُهُ فَوْقَ  
سَارِيَةٍ فِي سَاحَةِ الْقَرْيَةِ.

قَالَ الْحَاكِمُ لِأَثْنَيْنِ مِنْ رِجَالِهِ: «أَعْلِمَا  
أَهْلَ الْقَرْيَةِ أَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْحَنُوا لِقُبْعَتِي  
كُلَّمَا مَرَّوَا فِي السَّاحَةِ. وَعَلَيْكُمَا أَنْ تَبْقِيَا  
عِنْدَ السَّارِيَةِ لِتَتَأَكَّدَا مِنْ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ  
ذَلِكَ.»

لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يُحِبُّونَ الْحَاكِمَ،  
أَوْ يَرْضَوْنَ بِالْإِنْحِنَاءِ لِقُبْعَتِهِ. فَغَيَّرَ بَعْضُهُمْ  
طَرِيقَهُ لِيَتَلَّأَ يَمُرُّ قُرْبَ السَّارِيَةِ.



بَعْدَ ذَلِكَ اجْتَمَعَ وَلِيمٌ تِلْ وَعَدَدٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ قُرْبَ إِحْدَى الْبُحَيْرَاتِ لِيَبْحَثُوا فِي  
طَرِيقَةٍ لِلتَّخْلُصِ مِنَ الْحُكَّامِ النَّمَسَاوِيِّينَ  
الظَّالِمِينَ. وَدُعِيَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ رِجَالٌ مِنْ  
مُخْتَلَفِ مَنَاطِقِ سويسْرَا.

قَالَ الرَّجَالُ: «تَحَمَّلْنَا كَثِيرًا مِنْ هَؤُلَاءِ  
الْحُكَّامِ. كَيْفَ نَتَخَلَّصُ مِنْهُمْ؟ كَيْفَ  
نَجْعَلُهُمْ يَعُودُونَ إِلَى النَّمَسَاوِيِّينَ؟»





تَكَلَّمَ الرَّجَالُ كَثِيرًا. وَأَخِيرًا قَالَ  
وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ نَتَخَلَّصُ  
مِنْهُمْ. انْتَظِرُوا حَتَّى يَحُلَّ عِيدُ رَأْسِ  
السَّنَةِ، فَهَاجِمِ الْحُكَّامَ فِي قِلاعِهِمْ،





وَنُفَاجِئُهُمْ وَهُمْ يَحْتَفِلُونَ.»

أَعْجَبَ الْجَمِيعُ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ، وَوَأْفَقُوا

عَلَيْهَا.





بَعْدَ ذَلِكَ اجْتَمَعَ بِوَقْتٍ قَصِيرٍ مَرًّا  
وَلَيْمِ تَلٍ وَابْنُهُ وَالتَّرْفِي سَاحَةِ الْقَرْيَةِ.  
كَانَا مُشْغَلَيْنِ بِالْحَدِيثِ فَلَمْ يَنْتَبِهَا إِلَى قُبْعَةٍ

الْحَاكِمِ.



صَرَخَ الْحَارِسَانِ اللَّذَانِ يَقِفَانِ عِنْدَ  
السَّارِيَةِ قَائِلَيْنِ: «قِفَا! قِفَا! أَنْتُمَا لَمْ تَنْحِنِيَا  
لِقُبَّةِ الْحَاكِمِ!»

تَوَقَّفَ وَوَلِيمَ تِلْ . لَكِنَّهُ لَمْ يَنْحَنِ لِلْقُبَّةِ ،  
بَلْ قَالَ بِاِحْتِقَارٍ : «لَنْ أَنْحِنِي لِهَذَا الشَّيْءِ .»  
ثُمَّ تَابَعَ سَيْرَهُ .

لَحِقَ الْحَارِسَانِ بُوَيْمِ تِلْ، وَأَوْقَفَاهُ،  
وَقَالَ لَهُ: «نَأْمُرُكَ أَنْ تَنْحِنِي لِقُبْعَةِ الْحَاكِمِ.»  
لَكِنَّ وُيْمِ تِلْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ.

رَكَضَ أَحَدُ الْحَارِسِينَ، وَاسْتَدْعَى  
الْحَاكِمَ، وَعَادَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى سَاحَةِ الْقَرْيَةِ.

قَالَ الْحَارِسُ: «هَذَا الرَّجُلُ، يَا سَيِّدِي  
الْحَاكِمَ، لَا يُرِيدُ أَنْ يَنْحِنِي لِقُبْعَتِكَ، فَمَاذَا  
نَفْعَلُ بِهِ؟»

نَظَرَ الْحَاكِمُ إِلَى وُيْمِ تِلْ وَقَالَ لَهُ:  
«مَنْ أَنْتَ؟»

أَجَابَ تِلْ: «أَنَا وُيْمِ تِلْ، وَهَذَا ابْنِي  
وَالْتِر.»



صاح الحاكم مُنْدهِشًا: «أَنْتَ هُوَ، إِذَا،  
وَلَيْمَ تِلْ! يُقَالُ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْ أَمْهَرِ الرُّمَاهِ  
فِي سويسْرَا كُلِّهَا.» ثُمَّ تَنَاوَلَ تُفَّاحَةً، وَقَالَ:  
«هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصِيبَ هَذِهِ التُّفَّاحَةَ؟»



أَجَابَ تِل: «نَعَمْ، أَسْتَطِيعُ.»

فَقَالَ الْحَاكِمُ: «الآن نَعْرِفُ إِن كُنْتَ  
تُصِيبُ التُّفَّاحَةَ أَمْ لَا.» ثُمَّ قَالَ لِوَالْتِرِ:  
«إِذْهَبْ إِلَى تِلِكَ الشَّجَرَةِ، يَا صَبِيُّ.»

مَشَى وَالتِّرِ إِلَى الشَّجَرَةِ، فَلَحِقَهُ  
الْحَاكِمُ، وَثَبَّتَ التُّفَّاحَةَ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَعَادَ  
إِلَى وِلِيمِ تِل.





قَالَ الْحَاكِمُ: «فَلنَرِ الْآنَ، يَا وِليْمَ تِلْ،  
كَيْفَ تُصِيبُ تِلْكَ التُّفَّاحَةَ.»

أَجَابَ تِلْ: «لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. لَنْ  
أَعْرِضَ حَيَاةَ ابْنِي لِلْخَطَرِ.»



قَالَ الْحَاكِمُ الظَّالِمُ: «حَيَاةُ ابْنِكَ فِي  
خَطَرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّكَ إِذَا لَمْ تُطْلِقِ  
السَّهْمَ قَتَلْتَ الصَّبِيَّ وَقَتَلْتُكَ. لَكِنْ، إِنْ  
أَنْتَ أَطْلَقْتَ السَّهْمَ وَأَصَبْتَ التُّفَاحَةَ  
تَرَكَتُمَا حُرَيْنِ.»



تَنَاوَلَ وَلِيمَ تِلْ سَهْمَيْنِ . فَوَضَعَ سَهْمًا  
فِي قَوْسِهِ وَوَضَعَ الْآخَرَ فِي حِزَامِهِ . ثُمَّ  
نَظَرَ إِلَى ابْنِهِ وَالْتِرَ ، وَبَعْدَهُ نَظَرَ إِلَى الْحَاكِمِ  
وَقَالَ لَهُ : « أَرْجُوكَ أَيُّهَا الْحَاكِمُ ، أَعْفِنِي مِنْ  
هَذِهِ الْمُهْمَةِ . »



لَكِنَّ الصَّبِيَّ لَمْ يَكُنْ خَائِفًا، وَقَالَ:  
«أَطْلِقْ سَهْمَكَ يَا أَبِي. أَعْلَمُ أَنَّكَ تُصِيبُ  
التُّفَّاحَةَ. أَطْلِقْ سَهْمَكَ لِتُرِيَ الحَاكِمَ أَنَّكَ  
أَمْهَرُ الرُّمَاقَةِ.»





صَوَّبَ وَوَلِيمَ تِلْ سَهْمَهُ تَصْوِيبًا دَقِيقًا،  
وَاطْلَقَهُ. اِخْتَرَقَ السَّهْمُ التُّفَّاحَةَ وَأَطَارَهَا  
عَنْ رَأْسِ وَالتِّرِ.



وَأَسْرَعَ وَالْتَرِ إِلَى السَّهْمِ وَحَمَلَهُ إِلَى

الْحَاكِمِ.

قَالَ وَالْتَرِ: «أَيُّهَا الْحَاكِمُ وَعَدْتِ أَنْ  
تَتْرُكْنَا حُرَّيْنِ إِذَا أَصَابَ أَبِي التُّفَّاحَةَ، وَقَدْ  
فَعَلْ. فَهَلْ تَأْذَنُ لَنَا بِالْعَوْدَةِ إِلَى بَيْتِنَا؟»

صاح الحاكِمُ في وَجِهِهِ وِئيمِ تِلِ قائلًا:

«مَهْلًا! تَنَاوَلْتَ سَهْمَيْنِ: واحِدًا لِتَرْمِي بِهِ

التُّفاحَةَ، والآخرَ؟ ما كُنْتَ تَنْوي أَنْ تَفْعَلَ

بِالآخرِ؟»

أجابَ وِئيمُ تِلِ: «السَّهْمُ الآخرُ كانَ

لَكَ. فلو أَنِّي أَصَبْتُ ابْنِي بِالأوَّلِ لَوَجَّهْتُ

الثَّانِي إلى صَدْرِكَ.»







صاح الحاكِم بِغَضَبٍ: «أيُّها الرِّجال!

قَيِّدُوا وِليَمَ تِلْ، وارْمُوهُ فِي المَرْكَبِ.

سَنَحْمِلُهُ مَعَنَا إِلَى قَلْعَتِي.»

قَيَّدَ رِجالُ الحاكِمِ وِليَمَ تِلْ وَجَرَّوهُ

إِلَى البُحَيْرَةِ، وَرَمَوْهُ فِي المَرْكَبِ،



وَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى قَلْبِ الْبُحَيْرَةِ. وَهَرَبَ  
وَالْتَر.

لَكِنْ، سُرْعَانَ مَا هَبَّتْ عاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ  
ضَرَبَتْ الْمَرْكَبَ وَعَرَّضَتْهُ بِمَنْ فِيهِ لِلْخَطَرِ.



خَافَ الْحَاكِمُ وَرِجَالَهُ مِنْ الْعَاصِفَةِ  
خَوْفًا شَدِيدًا. كَانَ الْمَرْكَبُ يَغْلُو مَعَ  
الْمَوْجِ عُلُوًّا شَدِيدًا وَيَهْبُطُ، فَأُصِيبُوا  
جَمِيعًا بِالذُّوَارِ.

قَالَ رِجَالُ الْحَاكِمِ: «لَا يُعِيدُنَا  
إِلَى بُيُوتِنَا سَالِمِينَ إِلَّا وَلِيمٌ تَلِ.



فَهُوَ وَحْدَهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَقُودَ الْمَرْكَبَ فِي  
هَذِهِ الْعَاصِفَةِ. فَلَنْفِكَ قَيْدَهُ.»

لَمْ يَكُنِ الْحَاكِمُ رَاغِبًا فِي أَنْ يَفُكَّ  
الْقَيْدَ، وَلَكِنَّهُ هُوَ أَيْضًا كَانَ خَائِفًا وَمُصَابًا  
بِالدُّوَارِ، فَقَالَ: «فُكُّوا قَيْدَهُ.»

فَكَرَّجَالُ الْحَاكِمِ الْقَيْدَ. فَقَادَ وُلَيْمٌ  
تِلَ الْمَرْكَبَ وَسَطَ الْعَاصِفَةِ، وَعَادَ بِهِ إِلَى  
شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ. وَحَالَمَا تَوَقَّفَ الْمَرْكَبُ  
حَمَلَ وُلَيْمٌ تِلَ قَوْسَهُ وَقَفَزَ إِلَى الشَّاطِئِ،  
وَرَا حَ يَتَسَلَّقُ التَّلَالَ. أَمَّا الْحَاكِمُ وَرِجَالُهُ  
فَلَمْ يُحَاوِلُوا اللَّحَاقَ بِهِ بِسَبَبِ مَا أَصَابَهُمْ  
مِنْ دُورٍ وَتَعَبٍ.







كَانَ وَلِيمٌ تِلْ يَعْرفُ الطَّرِيقَ الَّتِي كَانَ  
عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَسْلُكَهَا لِيَصِلَ إِلَى قَلْعَتِهِ.  
فَمَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَخْتَبِئَ فَوْقَ إِحْدَى  
التَّلَالِ وَيَنْتَظِرَ مُرورَهُ.



إِخْتِبَاءً وَرَاحَ يَنْتَظِرُ.

أَخِيرًا، رَأَى الْحَاكِمَ الظَّالِمَ وَرِجَالَهُ  
مُقْبِلِينَ مِنْ بَعِيدٍ، فَتَنَاوَلَ سَهْمًا وَوَضَعَهُ  
فِي قَوْسِهِ.

صَوَّبَ وَلِيمَ تِلْ سَهْمَهُ تَصْوِيبًا دَقِيقًا،  
وَأَطْلَقَهُ، فَوَقَعَ الْحَاكِمُ الظَّالِمُ عَنِ حِصَانِهِ.  
صَرَخَ الْحَاكِمُ وَهُوَ يَمُوتُ: «هَذَا  
سَهْمٌ وَلِيمٌ تِلْ!»





خَافَ رِجَالُ الْحَاكِمِ، وَلَمْ يَتَجَرَّأُوا  
عَلَى مُوَاجَهَةِ وُلَيْمِ بْنِ تَلٍ. فَهَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ  
حَتَّى دُونَ أَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الْحَاكِمِ أَوْ أَنْ  
يَتَأَكَّدُوا مِنْ مَوْتِهِ.

أَمَّا وُلَيْمُ بْنُ تَلٍ فَقَدْ سَلَكَ طَرِيقَ بَيْتِهِ.



كَانَ وَالْتِر يُرَاقِبُ الطَّرِيقَ مِنْ شُبَّانِكِ  
فِي بَيْتِهِ، فَرَأَى رَجُلًا مُقْبِلًا نَحْوَهُ. نَظَرَ إِلَى  
ذَلِكَ الرَّجُلِ بِشَوْقٍ وَدَهْشَةٍ، ثُمَّ قَفَزَ إِلَى  
الْخَارِجِ لِيُقَابِلَهُ.

قَالَ وَالْتِر بِحَمَاسَةٍ: «أَبِي! أَبِي! كَيْفَ  
تَخَلَّصْتَ مِنَ الْحَاكِمِ؟»

وَجَاءَ أَصْدِقَاءُ تِلْ جَمِيعُهُمْ يَزُورُونَهُ،  
وَيَسْأَلُونَهُ هُمْ أَيْضًا عَنِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي  
تَخَلَّصَ بِهَا مِنَ الْحَاكِمِ.

أَخِيرًا، قَالَ وَلِيمُ تِلْ: «سَأُخْبِرُكُمْ خَبْرًا  
مُفْرِحًا. الْحَاكِمُ الظَّالِمُ مَاتَ. وَالآنَ عَلَيْنَا  
أَنْ نُحَرِّرَ سُوَيْسِرًا كُلَّهَا.»



اِنْتَظِرْ وَلِيْمَ تِلِّ وَأَصْدِقَاؤُهُ لَيْلَةَ رَأْسِ  
السَّنَةِ. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ هَاجَمَ سُكَّانُ سُوَيْسِرَا  
قِلَاعَ الْحُكَّامِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَحْرَقُوهَا.



كَانَ الْهُجُومُ مُفَاجِئًا لَمْ يَتَوَقَّعْهُ  
الْحُكَّامُ، فَمَاتَ بَعْضُهُمْ، وَهَرَبَ الْآخَرُونَ  
إِلَى بَلَدِهِمُ النَّمْسَا.

أَخِيرًا، تَحَرَّرَ الْوَطْنُ.



مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)  
رابطہ پدیل









01C130819

## سلسلة «أنا أقرأ»

## المرحلة الأولى:

١- ريمة والدباب

٢- الثيوس الثلاثة والمارد

٣- أبو الحصين

٤- القزمان الكريمان

٥- حبيب وندی

## المرحلة الثالثة:

١- الكعكة الهاربة

٢- سامر والعملاق

٣- سر الأميرة

٤- شمس والأقزام

٥- عازف المزمار

## المرحلة الثانية:

١- رباب في الغابة

٢- هاني وبسبوس

٣- زاهر في العاصمة

٤- عمر والدثب

## المرحلة الرابعة:

١- روبنسن كروزو

٢- وليم تل

٣- الفرشاة الذهبية

٤- الحجر العجيب

٥- هادية

Series 777 Arabic

في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألواناً  
من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار. اطلب البيان الخاص بها من:

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت